

هذه خطبة وفات موسى عليه الصلاة والسلام

الحمد لله الذي جاد بفضله على عباده وتكرم
وفضل امة محمد صلى الله عليه وسلم على سائر
الامم وفضل بعض الشهور والايام على بعض
وعظم فمن فضائل الايام فضل يوم الجمعة
ففيه خلق الله سبحانه وتعالى آدم وجعل في
يوم الجمعة قيام الساعة وفي الصعفة وفي النخلة
وفيه تاب الله على صفيته آدم وفي يوم الجمعة
ساعة الاجابة كما جاء في الخبر عن سيد
البشر انه قال صلى الله عليه وسلم تقوم
الساعة يوم الجمعة بعد العصر وتجتمع الخلايق
والعالم ومن فضائل الشهور شهر الله رجب
لانه عرج فيه صلى الله عليه وسلم ومن فضائل
الشهور ذي القعدة وذو الحجة والحرم محمد
سبحانه وتعالى على ما انعم علينا من فضله

وتكرو

وتكرو واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تنجي قائلها من النار ذات اللهب
وتدخله الجنة اذا ازل به القدم واشهد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه
وسلم السيد الشافع النافع اذا انفاظم
الامر وتلاحم صلى الله عليه هذا النبي الكريم
والرسول الرحيم العظيم سيدنا محمد وعلى
الدواز واجد وذريته وعشيرته افضل العالم
وسلم تسليمًا امّا بعد ايها الناس اوصيكم
وايائي بتقواي الله ايها الناس اعلموا ان
الله سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز ان
الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم والاعمال
على العالمين وقد ربقضائه على انبيائه
واوليائه بالموت فقال لنيبي محمد صلى الله عليه وسلم
انك ميت وانهم ميتون وقال تعالى كل نفس

ذابقة الموت ومن ذلك ما روى عن كعب
الاحبار رضى الله عنه انه قال كلمه الله عز وجل
موسى عليه الصلاة والسلام الف الف كلمة
وفي كل كلمة يقول يا موسى اعرف قدرى انى انا
الله لا اله الا انا قال موسى الهى وسيدى ومولاه
انى قرأت فى التوراة فوجدت انك تبعث نبيا
اسمه محمد قال الله وعزتى وجلالى يا موسى
لولا محمد ما خلقت سما ولا ارض ولا ليل ولا
نهار ولا شمس ولا قمر ولا فلکاد وارا قال موسى
الهى وسيدى ومولاه بحق محمد عليك الامام
نبىك موسى بيوم تقبض روحى قال الله وعزتى
وجلالى ما اطلعت على علمى ولا على غيبى نبيا من
ولا ملكا مقربا ولكن اقسمت على نجيبى محمد
صلى الله عليه وسلم يا موسى ان روحك
تقبض يوم الجمعة فى النصف من شهر المحرم
فلما

فلما كانت ذات يوم من الايام وموسى قائم يصلى
فى المحراب اوحى الله الى ملك الموت ان اهبط على
موسى كليتى واقبض روحه فقد اجبت مسئلتى
وانقبض اجله قال فهبط ملك الموت فى اسن
صورة طويل القامة عظيم الهامة له عمامة
حمر اوله عذبه من وراءه فوجد موسى قائم
يصلى فلما اقتبل عليه قال له السلام عليك
يا موسى قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
قال له ملك الموت ما تعرفنى يا موسى انا الذى
لا اهاب الملوك ولا ابناء الملوك ولا الجبابرة
ولا ابناء الجبابرة قال له موسى انت ملك الموت
قال نعم فقال لملك الموت تحق من بعثك الى
الاما مهلتنى ساعة حتى اودع نروجتى فقد خلقت
عندها طفلين كالفرخين الذى لا ريش لهما ولم
اجد لوالدى عهدا فقال ملك الموت هيهات انى

ما أمرت ان اوخرى ساعة واحدة واذا النداء من
العلي الاعلان يا ملك الموت امهل كليتي
حتى تمضي حيث يريد وعذرت وجلالي لولا ما بقي
من عمري ثلاث ساعات ما كنت اخرته طرفة
عين واذا النداء من العلي الاعلان يا موسى
ابدأ بوالدتك التي اذا غضبت في الارض غضبت
انا في السماء قال فذهب موسى الى منزل امه
فطرق عليها الباب فقالت من بالباب قال لها
ولدك موسى فخرجت اليه وفتحت له الباب فنظرت
اليه وقد تغير لونه وتلجج لسانه فقالت يا حبيبي
ما بال الحسن والجمال والكمال ما صنع بعقلك
قال يا امه لا تكثري الكلام فانا اليوم اموت
فقالت ومن كلم الله بموت قال نعم كل
نفس ذائقة الموت قالت له الان كثر حزني
عليك الان عظمت مصيبتى فيك يا ولدي يا موسى

اون مني حتى اودعك فدنا من امه فضمنته الى صدرها
وقالت له سير الى زوجتك واولادك وقل لهم ما
يا ايتام عظم الله اجرهما في اي مكانم ذهب من منزل
امه الى منزل زوجته فطرق عليها الباب فقالت
من في الباب فقال لها بعلك موسى فخرجت وفتحت
له الباب فنظرت اليه وقد تغيرت الوانده وتلجج
لسانه فقالت له ما بال لونك تغير فقال لها لا
تكثري الكلام فانا اليوم اموت فقالت
له ومن يكلم الله بموت قال نعم كل نفس ذائقة
الموت ثم قال لها وابن اولادي قالت له فانا
بميين قال ايظنهما قليلا حتى اودعها فانيظنها
من النوم واجلس واحد على فخذ اليمين والآخر
على فخذ الايسر وقال ما اصغر سنكما عظم الله
اجركما في اي مكانم قال كعب الاحبار رضي الله عنه
فكنت امهما حتى غلبا بكاهما الى السما فاجى الله
الى جبريل عليه السلام ان اهبط على كليهما موسى
وقل له حبيبي ابتلي فرعا من الموت ام اسفا

علي الدنيا او خوفا من النار ام شوقا الى الجنة فهبط
جبريل عليه السلام وقال يا موسى ربك يقربك السلام
ويخصك بالجنة والاكرام ويقول لك بكاء وكفرعا
من الموت ام اسفا على الدنيا او خوفا من النار
او شوقا الى الجنة فقال موسى عليه الصلاة والسلام
يا اخي جبريل ما بكاء كفرعا من الموت ولا اسفا
على الدنيا ولا خوفا من النار ولا شوقا الى الجنة
ما بكاء الاعلى هذين الطفلين واذا النداميت
العلى الاعلا يا موسى ارايت احدا اكرم مني
او اشفق مني يا موسى تاؤب انا احب من الوالد
على ولدها قال فودع موسى زوجته واولاده
ثم رجع موسى فوجد ملك الموت في الاستنظار
اليه فقال ملك الموت قد فات الاجل فقال موسى
يا ملك الموت اريدك ان تخبرني من اى مكان
تقبض روحى فقال له من يد يدك قال له لن تستطيع

قال

قال له ولما ذلك قال لاني تناوت بها الاواح
والتوراة من ربي فقال له اقبضها من فمك
قال له لن تستطيع فقال له ولم ذلك قال له لاني
كلمت ربي بلساني فقا اقبضها من اذنيك قال له
لن تستطيع قال له ولم ذلك قال لاني سمعت بها
الخطاب من ربي فقال له اقبضها من رجليك
قال له لن تستطيع قال له ولم ذلك قال
لاني صعدت بهما الى جبل طور سيناء
قال فرجع ملك الموت الى ربي
وقال يا ربي ان عبدك موسى قد اعصم
فاوحى الله تعالى الى جبريل وميكائيل ان
اهبطا الى الارض واحفرا قبر لموسى قال
فنزلتا فيهما هما يحفران واذا قد اتى موسى
اليهم وقال لهم من تحفر هذا القبر يا ملائكة

الله قالوا العبد كريم على ربه فقال لهم هل
لكم ان اعاونكم فقالوا له افعل ما بدارك
قال فحضر معهم موسى حتى انتهوا الى اللحد
فقالوا يا موسى ان هذا القبر لرجل
كانه انت لا يطول عنك ولا يقصر
انزل اليه ونفسه لنا قال فنزل موسى
حتى يقبسه قال بعد ذلك اوحى
الله سبحانه وتعالى الى جبرئيل ان اهبط
الى الجنة وخذ منها تفاحه التي خلقها
قبل آدم بالف عام وقتل لكليم
موسى ان الله يقربك السلام ويخصك
بالتيمة والاكرام ويقول لك ان
هذه التفاحه خذها هدية مني
اليك فهبط جبرائيل عليه الصلاة
والسلام

والسلام على موسى عليه الصلاة والسلام
وقال له يا موسى يا كريم الله عز وجل
يقربك ربك السلام ويخصك بالتيمة
والاكرام ويقول لك ان هذه التفاحه
هدية مني اليك فخذها فاحذ موسى
التفاحه وشتمها فقصر الله روحه
من وقته وساعته صلوات الله
وسلامه عليه وعلى اخوانه
الانبياء والمرسلين والحمد
لله رب العالمين. وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين